

الإفصاح المحاسبي عن الاداء البيئي في التقارير المالية

د. المهدي عبدالعظيم المهدي حمودة*

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم مستوى الإفصاح عن الاداء البيئي في التقارير المالية بمجمع القره بوللي للإعلاف، وذلك لمعرفة مدي اهمية قيام المجمع بالإفصاح عن ادائه البيئي من وجهة نظر افراد عينة الدراسة، ولتحديد الكيفية التي يتم بها الإفصاح في تقاريره المالية. بالإضافة الي الوقوف علي اهم المعوقات التي تواجهه عند قيامه بالإفصاح عن ادائه البيئي. وذلك من خلال دراسة ميدانية شملت العاملين بالأقسام المالية والادارية والفتية بالمجمع، وتم اختيار عينة الدراسة بشكل عشوائي، وصل عددهم إلي (43) مفردة تم اعتماد اجابتهم، وتحليل الإجابات المجمع بواسطة استبانة أعدت لهذا الغرض، باستخدام مجموعة من الاختبارات الإحصائية (SPSS). وواصت الدراسة بعدة نتائج مهمة اهمها، أن هناك اهمية لقيام المجمع بالإفصاح عن ادائه البيئي، وأن ادارة المجمع تقوم بالإفصاح عن ادائها البيئي بأسلوب وصفي وكمي في تقارير خاصة منفصلة عن القوائم المالية السنوية. كما توجد مجموعة من المعوقات تواجهها عند قيامها بالإفصاح عن ادائها البيئي في تقاريرها المالية. واختتمت الدراسة بمجموعة من التوصيات للاسترشاد والاستفادة منها من قبل ادارة المجمع.

الكلمات المفتاحية: الإفصاح المحاسبي، الأداء البيئي، التقارير المالية.

المقدمة:

تزايد الاهتمام بقضايا البيئة والمحافظة عليها في اغلب الشركات الصناعية في مختلف دول العالم بحيث اصبحت من الاستراتيجيات الهامة التي تعتمد عليها هذه الشركات لتحسين وتطوير إدائها البيئي بالإضافة الي ادائها المالي، وذلك من خلال قيامها بوضع البرامج الضرورية لمراقبة وعلاج مسببات التلوث البيئي الناتجة من ممارسة نشاطها بالمجتمع، والذي يتسبب في العديد من الآثار السلبية على البيئة المحيطة. وكذلك اعتبار تكلفة المحافظة على البيئة من كونها تكلفة اجتماعية تحمل على المجتمع إلى تكاليف تتحملها الشركة يتم الإفصاح عنها في تقاريرها المالية. وذلك نتيجة للضغوطات المتزايدة عليها من عدة أطراف سواء من المساهمين والمستثمرين والمقرضين، أو القوانين التي تعدها هذه الدول من أجل المحافظة على البيئة.

وفي ليبيا صدر القانون رقم (15) لسنة 2003 م بخصوص حماية البيئة وتحسينها، والذي يطالب كافة الشركات والمصانع والمعامل التي تنبعث منها ملوثات الهواء بمختلف مسبباته ويكون لها اثار

* أستاذ مشارك بقسم المحاسبة، كلية الاقتصاد والتجارة القره بوللي، جامعة المرقب

إيميل: mahdihammoda@elmergib.edu.ly



سلبية على البيئة على ضرورة الاحتفاظ بتسجيل لنوعية ومكونات وكمية هذه الملوثات المطرودة وتقديمها للجهة المختصة للحد من انتشارها والابلاغ عن الحوادث التي تقع بسبب مزاولتها لنشاطاتها، وكذلك السعي لتوفير كافة المعدات والأجهزة اللازمة لمكافحة التلوث والوقاية منه. وبالرغم من ذلك فقد أظهرت إحدى الدراسات المحلية (الكلي، 2001) عدم وجود اهتمام كاف من قبل المسؤولين في هذه الشركات سواء بالتزام بالقوانين البيئية أو باتخاذ إجراءات فعالة لتحسين و حماية البيئة. وذلك في اغلب الشركات الصناعية الليبية التي تناولتها هذه الدراسة. ولذلك أصبح لزاماً على هذه الشركات الوفاء بمسؤولياتها البيئية والافصاح عنها في قوائمها المالية أو التقارير الملحق بها، بحيث لا يقتصر دورها عن الافصاح التقليدي لنشاطها الاقتصادي فقط، بل يجب ان يشتمل على قياس وعرض للمعلومات الخاصة بأدائها البيئي والالتزامات والآثار المترتبة والناجمة عن ممارسة هذه الشركات لأنشطتها الصناعية. مما سيؤدي الي تقديم ونشر تقارير مالية ذات جودة عالية تحظى بثقة أصحاب المصالح كافة في مصداقية هذه التقارير المالية التي يتم إعدادها من قبل هذه الشركات لضمان حماية أموالهم واستثماراتهم والمحافظة على استمرارية هذه الشركات وبقائها.

مشكلة البحث:

تسعي الشركات الصناعة الى توفير السلع والمنتجات مستغلة في ذلك الموارد الاقتصادية المتاحة بالدولة، مما يسهم في تنمية وتطوير المجتمع، إلا انها تتسبب في العديد من الآثار السلبية الناتجة عن التلوث البيئي كالغبار والابخرة والنفايات الضارة وغيرها من الأضرار الأخرى سواء على العاملين بها أو علي البيئة المحيطة بها، ولهذا فقد وجه اللوم والتقصير لمهنة المحاسبة لتضليلها مستخدمي البيانات لعدم اشمال القوائم المالية المعدة من محاسبي هذه الشركات على المعلومات الخاصة بالأنشطة البيئية. لذلك يجب على تلك الشركات أن تولي اهتماماً متزايداً بمسؤولياتها البيئية تجاه مجتمعها والإسهام في إعداد تقارير تتضمن متابعة تكاليف هذا التلوث الناتج عن ممارسة هذه الشركات لأنشطتها البيئية المختلفة للحد من هذه الآثار السلبية وتقليلها.

لكن وبالرغم من أهمية الإفصاح عن أنشطتها البيئية في تقاريرها المالية أو التقارير الملحق بها، الا أن هذا الموضوع لم يحظى بالاهتمام اللازم من قبل مجمع القره بوللي للأعلاف من الناحية العملية، خاصة وانه يقع داخل ووسط التجمع السكاني للمدينة والذي سيكون له أثر سلبي على العاملين والسكان والبيئة المحيطة به. كنتيجة لتصاعد الغبار والابخرة والنفايات الملوثة الناتجة عنه، وذلك في حالة عدم توفير المعدات والأجهزة اللازمة لمكافحة هذا التلوث والوقاية منه، ولهذا ومما سبق يمكن وبشكل أكثر دقة التعبير عن مشكلة الدراسة من خلال التساؤلات التالية:

1- هل توجد أهمية للإفصاح عن الاداء البيئي في التقارير المالية للمجمع من وجهة نظر افراد عينة الدراسة.

2- هل يقوم مجمع القره بوللي للأعلاف بالإفصاح عن أدائه البيئي في تقاريره المالية.



3- هل توجد معوقات تواجه مجمع القره بوللي للأعلاف عند الإفصاح عن أدائه البيئي في تقاريره المالية .

أهمية الدراسة:

يُعدّ موضوع الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي في الشركات الصناعية من المواضيع المحاسبية المعاصرة وتظهر أهمية هذه الدراسة من كونها تحاول الوقوف علي مدى التزام مجمع القره بوللي للأعلاف بمسؤولياتها البيئية من خلال إفصاحه عن معلوماته في تقاريره المالية، حيث أن الإفصاح عن عناصر الأداء البيئي في التقارير المالية لهذا المجمع مما سيسهم في زيادة ثقة أفراد المجتمع ويساعدهم علي إصدار أحكاماً عادلة عن الدور الذي يلعبه في إيجاد الحلول للمشاكل التي تؤثر علي المجتمع . وكذلك الوقوف علي كافة المعوقات و الصعوبات التي تواجه مجمع القره بوللي للأعلاف عند قيامه بالإفصاح عن أدائه البيئي في تقاريره المالية.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلي :

- 1-التعريف بأهمية التزام المجمع بالإفصاح عن ادائه البيئي في تقاريره المالية.
- 2-التعريف بأساليب واشكال الإفصاح عن الاداء البيئي في التقارير المالية.
- 3-التعرف علي مدى التزام المجمع بالإفصاح عن ادائه البيئي في تقاريره المالية .
- 3- الوقوف علي المعوقات التي تواجه المجمع عند الإفصاح عن ادائه البيئي في التقارير المالية.

فرضيات الدراسة:

- 1- لا توجد اهمية للإفصاح عن الاداء البيئي للمجمع من وجهة نظر افراد عينة الدراسة.
- 2- لا يقوم المجمع القره بوللي للأعلاف بالإفصاح عن ادائه البيئي في تقاريره المالية.
- 2- لا توجد معوقات تواجه المجمع عند الإفصاح عن ادائه البيئي في تقاريره المالية.

منهجية البحث:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم توزيع مجموعة من الاستبانات علي مفردات عينة الدراسة وذلك لأخذ وجهات نظر كل العاملين في مختلف الإقسام المالية والادارية والفنية بالمجمع وذلك لجمع البيانات المطلوبة حول أهمية واساليب والمعوقات التي تواجه المجمع عند الإفصاح المحاسبي عن أدائه البيئي في تقاريره المالية.

حدود الدراسة: وتتمثل في:

- 1-الحدود المكانية: مجمع القره بوللي للأعلاف في ليبيا .
- 2- الحدود الزمنية: تم اجراء الدراسة الميدانية خلال شهري يناير و مارس لسنة 2024م.
- 3- الحدود الموضوعية: اقتصرت علي تناول موضوع الإفصاح المحاسبي عن الاداء البيئي في التقارير المالية لمجمع اعلاف القره بوللي.

الدراسات السابقة



1- دراسة (الظاهر, 2011): هدفت إلى التعرف على مدى التزام الشركة الأهلية للإسمنت بالإفصاح عن أدائها البيئي. وكذلك التعرف على إبراز المعوقات التي تحول دون قيام الشركة بالإفصاح عن أدائها البيئي. لتحقيق أهداف الدراسة، تم توزيع عدد 36 استبانة على الأفراد العاملين في الدوائر المالية والمحاسبية بالشركة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: لا تقوم الشركة الأهلية للإسمنت بالإفصاح محاسبياً عن أدائها البيئي. كما أن هناك العديد من المعوقات التي تحد من قيام الشركة الأهلية للإسمنت بالإفصاح محاسبياً عن أدائها البيئي، وأبرز تلك المعوقات قلة البرامج التعليمية للتعريف بمتطلبات الإفصاح عن الأداء البيئي، وعدم توافر نظام محاسبي يفي بأغراض الإفصاح عن الأداء البيئي، وعدم وجود قوانين ملزمة للإفصاح عن الأداء البيئي، وصعوبة قياس التكاليف البيئية، وعدم وجود رغبة للإفصاح عن التكاليف المرتبطة بالأضرار البيئية الناتجة عن عملياتها حتى ولو أمكن قياسها.

2- دراسة (نجوي, الهام, 2018): هدفت الدراسة إلى تقييم واقع الإفصاح عن الأداء البيئي بمؤسسات الإسمنت في الجزائر من خلال تحليل محتوى التقارير المالية لشركة الاسمنت لعين الكبيرة- سطيف- عن الدورات الخمس الأخيرة. باستخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل وتفسير محتوى التقارير والوثائق للشركة محل الدراسة وقد تم التوصل إلى أن الإفصاح عنها يتم من خلال قسم حصيلة النشاط في تقرير الإدارة وملحق القوائم المالية. وقد تميز هذا الإفصاح بكونه إفصاحاً إيجابياً تم فيه التركيز على تقديم معلومات بيئية ذات طابع إيجابي متعلقة بما تتفقه المؤسسة في مجال حماية البيئة، والإجراءات المتعلقة بتطبيق نظام الإدارة البيئية ومراجعتها. ذلك من دون إدراج معلومات مادية (غير نقدية) مرتبطة بالتأثيرات السلبية لنشاط المؤسسة على البيئة كمؤشرات الأداء البيئي المتعلقة بالانبعاثات الجوية.

3-دراسة (فرকাশ, اعليجة, 2019) : وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدي الإفصاح المحاسبي البيئي وأثره على تحسين جودة التقارير المالية بشركة الاتحاد العربي للمقاولات بالإضافة الى الوقوف على إبراز الصعوبات التي تواجه الشركة عند قيامهم بالإفصاح عن أدائها البيئي ضمن التقارير المالية، ومعرفة مدي ادراك الشركة لأهمية القياس والإفصاح المحاسبي البيئي ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استمارة استبانة وتوزيع واسترداد (39) على مجتمع الدراسة المتمثل في الموظفين في الأقسام المالية والتكاليف، التابعة للشركة محل الدراسة، و تم استخدام التحليل الوصفي لهذه البيانات واستخلاص النتائج باستخدام برنامج (SPSS), واوصت الدراسة إلى بمجموعة من النتائج أهمها : لا تدرك الشركة أهمية القياس والإفصاح المحاسبي البيئي..وان هناك العديد من المعوقات التي تواجه الشركة عند الإفصاح البيئي ضمن تقاريرها المالية، وإبرازها عدم تدخل الدولة بوضع قوانين تلزم الشركات بالإفصاح عن أدائها البيئي، وعدم وجود قوانين تلزم الشركات بالإفصاح عن أدائها البيئي، وعدم توفر نظام محاسبي متكامل يفي بأغراض قياس والإفصاح عن الأداء البيئي، وقصور أنظمة

التكاليف وخاصة في تحديد وقياس تكاليف البيئة، وعدم وجود معايير محاسبية تتعلق بالإفصاح البيئي. وأوصت الدراسة: بضرورة تطوير النظام المحاسبي للشركة بما يتلاءم مع متطلبات الإفصاح عن الأداء البيئي. إقامة الدورات والبرامج التدريبية للعاملين بقسم المالي وقسم التكاليف والحسابات والميزانية على كيفية القياس والإفصاح البيئي ضمن التقارير المالية . وقيام الدولة بالزام الشركات بالإفصاح عن أدائها البيئي ضمن تقاريرها المالية، وكذلك إيجاد أسلوب موحد للتعبير والإفصاح البيئي.

4-دراسة (عبد الكافي, ابوخطوة,2023): هدفت الدراسة في التعرف على دور الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي في تحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بشركة رأس الاثوف لتصنيع النفط والغاز ولتحقيق هدف الدراسة اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات الأولية اللازمة من مجتمع الدراسة، ، حيث تم توزيع عدد(40) استمارة، وتم استلام عدد(39) استمارة صالحة للتحليل ونسبة (97%). وتم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية أهمها المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي ودرجة الاهمية، واختبار ألفا كرونباخ لاختبار درجة مصداقية البيانات. ومعامل ارتباط بيرسون وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: بأن هناك دور إيجابي للإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي في تحسين ملائمة المعلومات المحاسبية وقابليتها للفهم، بينما لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين الإفصاح عن الأداء البيئي وموثوقية المعلومات المحاسبية وقابليتها للمقارنة.

الإطار النظري للدراسة

المبحث الاول : الإفصاح المحاسبي عن الاداء البيئي في التقارير المالية

1.1- تعريف الإفصاح المحاسبي عن الاداء البيئي :-

لقد تناول العديد من الكتاب والباحثين في مجال الفكر المحاسبي مفهوم الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي بتعريفات مختلفة منها:

1- عُرِف بأنه نشر المعلومات التي تعبر عن الأداء البيئي للشركات من خلال الوسائل المختلفة سواء مطبوعات التقارير المالية والإدارية المنشورة أو من خلال الموقع الإلكتروني للشركات أو المؤتمرات والصحف. (الدباغ وآخرون،2012م)

2- وعرف بأنه الأسلوب أو الطريقة التي بواسطتها تستطيع المنشآت إعلام المجتمع بأطرافه المختلفة عن نشاطاتها المختلفة ذات المضمون البيئي وتعد القوائم المالية أو التقارير الملحق بها أداة مناسبة لتحقيق ذلك. (الظاهر , 2011)

ومن حيث طبيعة المعلومات المفصح عنها فقد عرفه البعض:

1- بأنه مجموعة من بنود المعلومات التي تتعلق بأداء وأنشطة الإدارة البيئية للشركة، والآثار المالية المترتبة عليها في الماضي والحاضر والمستقبل. (ابوالعزم،2015)

2- وبأنه نشر وعرض المعلومات المتعلقة بالالتزامات البيئية الناتجة عن مزاولة المنشأة لعملياتها اليومية أو بيان مدى استجابتها لهذه الالتزامات القائمة حتى يتمكن المستفيدون أصحاب المصالح من الحصول على البيانات والمعلومات الضرورية لعملية التخطيط والمتابعة وتقييم الأداء. (ناظم السيد واخرون، 2009)

2.1 - أهمية الإفصاح المحاسبي عن الاداء البيئي:-

لم يعد الإفصاح في الشركات الصناعية مقتصر على المعلومات المالية فقط بل تجاوزته إلى الإفصاح عن المعلومات الاجتماعية والبيئية أيضاً، مما ساهم في تحميل تلك الشركات بتكاليف إزالة ومعالجة التلوث البيئي الناتج عن ممارستها لنشاطها الصناعي. مما يساعد متخذ القرار عند إفصاحه عن أدائه البيئي علي: (الياسري، 2007)

1. توفير البيانات المحاسبية الكمية والمالية للعمليات والأنشطة البيئية، مما يمكن إدارة الشركات، من التعبير عن الآثار السلبية والإيجابية للبيئة في شكل نقدي مما يمكنها من إعادة تقييم استراتيجية المحاسبة وممارسات الإدارة.

2 - خفض حجم الضغوط البيئية الناتجة عن الإسراف في استهلاك الموارد الطبيعية، وذلك عن طريق إعداد بيانات محاسبية في شكل وحدات توضح كميات الموارد الناتجة والتي يمكن الحد من استخدامها بغرض تخفيض الضغوط على البيئة ومنع الأضرار التي تؤدي إلى تلوثها أو الحد منها.

3- خفض حجم المخاطر البيئية على المشروعات الصناعية بسبب ردود الأفعال الرسمية والشعبية، مثل اتجاهات خفض استهلاك منتجات معينة غير مرغوب بها قد ينجم عنها آثار سلبية على المجتمع وتشجيع أنشطة معينة أقل ضرراً أو أكثر فائدة لحماية البيئة من التلوث.

4 - مساعدة المديرين في اتخاذ القرارات التي تساعد في خفض التكلفة الناجمة عن البيئة.

5- إعادة عملية التقييم وتحليل الاستثمار لنشاط الشركة ليشتمل على الآثار البيئية المحتملة.

3.1- أنواع الإفصاح المحاسبي عن الاداء البيئي (الدوسري، 2011) :-

إن الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي يمكن أن يكون إفصاحاً إلزامياً أو اختياريًا كالتالي:

1- الإفصاح البيئي الإلزامي:- ويخضع لمجموعة من القوانين والتشريعات التي توضع من قبل الجهات الحكومية أو منظمات مهنية، إذ يهدف إلى إلزام المؤسسات بالإفصاح عن كل ما من شأنه التأثير على البيئة الخارجية وتلوثها بغية تحسين حمايتها ووقايتها من أخطار التلوث بكافة أشكاله، بالإضافة إلى تحقيق مزايا بيئية وتنافسية لتلك المؤسسة وتحقيق هدف إيصال تلك المعلومات إلى كل الأطراف التي هي بحاجة إليها.

2- الإفصاح البيئي الاختياري :- هو ذلك الإفصاح الذي يستند في شرعيته على قرارات إدارية مرتبطة بالمؤسسة الاقتصادية ذاتها، حيث تكون المؤسسة بموجب هذا النوع غير ملزمة بالإفصاح عن المعلومات البيئية، وهناك مجموعة من العوامل التي تؤدي دوراً كبيراً في عملية الاختيار، منها القيم

والمبادئ الأخلاقية والأعراف ومستوى الوعي البيئي فضلاً عن ثقافة المؤسسة ومدى إدراكها لأهمية ذلك.

1. 4 أشكال الإفصاح البيئي في التقارير المالية :-

يمثل الإفصاح عن النشاطات البيئية الأسلوب التي بواسطته تتمكن المنظمة من إعلام جميع الأطراف المختلفة بالمجتمع عن نشاطاتها المختلفة ذات الطابع البيئي وتعتبر التقارير المالية الأداة لتحقيق ذلك. ويكون الإفصاح المحاسبي بأحد الطرق التالية (الصبان، 1987):-

1- الإفصاح الكافي: ويعني أن تشمل التقارير المالية والملاحظات والإضافات الملحق بها على كل المعلومات ذات العلاقة بالمنظمة لتجنب تضليل الأطراف المستفيدة من نشاطها.

2- الإفصاح الكامل: يعني أن يشمل على عرض كافة المعلومات المحاسبية المتوفرة مما يعني نشر معلومات أكثر من المطلوب، ولكن هذا قد يؤدي إلى إغراق مستخدمي القوائم المالية بمعلومات قد لا يكون هناك حاجة لها.

3) الإفصاح العادل: ويعني الإفصاح عن معلومات بأسلوب يضمن إيصالها إلى كافة المستفيدين والمهتمين بعدالة ودون تحيز إلى جهة معينة.

1. 5 - أساليب الإفصاح عن الاداء البيئي في التقارير المالية:-

تتمحور الأساليب المقترحة للإفصاح عن الاداء البيئي في الاتي: (الشرايري، المومني، 2006)

1- عرض المعلومات البيئية في تقرير منفصل عن التقارير المالية : ويتضمن الإفصاح عن الأرقام التي صرفت علي كل نشاط من الأنشطة البيئية ،وينشر مع القوائم المالية، وبدون تضمين المنافع الناتجة عن تلك النشاطات.

2- عرض النشاطات الاجتماعية ضمن القوائم المالية : ويتم تبويبها إلي أربعة مجموعات هي: العاملين ، والبيئة، والمجتمع، والمستهلكين. كما يتم الإفصاح عنها في هذا التقرير بشكل وصفي فقط ، وبذلك فهو لا يحتوي علي ارقام مالية.

3- عرض النشاطات البيئية ضمن القوائم المالية: مع إظهار كافة المبالغ التي أنفقت علي كل نشاط، وكذلك الإفصاح عن جميع المعلومات المالية وقياس المنفعة من هذه النشاطات بما يتناسب مع قيمة ما أنفق.

4- عرض المعلومات البيئية بطريقة منفصلة عن القوائم المالية: بحيث يتم تضمين جميع التكاليف و المنافع من الأنشطة البيئية، وصافي العجز أو الفائض من النشاط البيئي الذي تحقق للمجتمع .

1. 6- الآثار الايجابية للإفصاح البيئي :-

هناك العديد من الفوائد والآثار الايجابية للإفصاح عن الاداء البيئي في التقارير المالية للشركات الصناعية وهذا ما أكدته العديد من الدراسات، (عشري ، 2011)، (الدوسري ، 2011). واهمها ما يلي:

- 1- تدعيم المنظمات التي تعني بمسؤولياتها البيئية وزيادة ثقة المجتمع فيها وتشجيعها على توسيع انشطتها وتنمية استثماراتها في اصلاح الأضرار التي تسببت فيها.
- 2- خلق علاقات أفضل بين الاطراف المختلفة من المستخدمين والعملاء عن طريق إعداد تقارير مالية وغير مالية تعمل علي توفير المعلومات البيئية وغيرها التي يرغب في وجودها أولئك المستخدمين.
- 3- توفير المعلومات المختلفة والمتعلقة بالالتزامات البيئية للشركة والمنشورة في القوائم والتقارير المالية المنشورة وذلك في ظل تعدد الاطراف المستفيدة وتباين المعلومات اللازمة .
- 4- تحسين سمعة الشركات أمام كافة الاطراف بالمجتمع وخاصة الشركات الاجنبية والتي تعتبر محل شك من قبل السكان المحليين في أنها أنت لتسرق وتتهب خيرات دولتهم .

المبحث الثاني: منهجية الدراسة و اختبار الفرضيات:

ويعرض الباحث في هذا الجزء المنهجية التي اتبعتها الدراسة الميدانية وفقاً للأهداف المحددة لها

وهي كالتالي : 1.2- مجتمع وعينة الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من مدراء الادارات ورؤساء الاقسام والموظفين العاملين بمجمع القره بوللي للإعلاف والذين لديهم اهتمام بموضوع المسؤولية البيئية . والذين تم اختيارهم في ضوء مجموعة من العوامل منها مشكلة وهدف الدراسة وكذلك درجة الدقة المطلوبة في الإجابات. وبعد إجراء عملية التحكيم لصحيفة الاستبانة قام الباحث بتوزيع (45) استمارة استبانة، كما قام بتسليمها و الاستلام منهم بشكل شخصي، وبلغ حجم عينة الدراسة الذين استلمت ردودهم و اعتمدت (43) وتم استبعاد عدد (2) استبانة بسبب عدم استقاء الشروط .

2.2 - الاساليب الاحصائية المستخدمة :

أستخدم الباحث أساليب الإحصاء الوصفي المتمثلة في الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتوزيعات التكرارية و معامل الاختلاف والنسبة المئوية وذلك بناءً علي نتائج برنامج الاحصائي (SPSS)، مستخدماً مقياس ليكرت الخماسي عند تصميم الاستبانة ، كما قام الباحث بإعطاء الدرجة من (1- 5) بالاعتماد علي مقياس ليكرت ذي الإبعاد الخمسة لأسئلة القسم الثاني من الاستبانة ، كما أعتمد عليه في اختبار الفرضيات ، وهو يمثل معيار للإجابة، حيث ستكون الفرضية مقبولة عندما تكون درجة الإجابة أكثر من (3) وعند نسبة أكبر من (60%) ، عن الأسئلة وذلك كي يسترشد به المستجيب عند قيامه بتعبئة أسئلة الاستبيان ووفقاً للجدول (1) التالي :

الجدول (1)

الإجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
---------	------------	-------	-------	-----------	----------------



الدرجة	5	4	3	2	1
حدود الفئة	80% الي 100%	60% الي 80%	40% الي 60%	20% الي 40%	0 الي 20%
طول الفئة	5 - 4.2	4.19 - 3.4	- 2.6 3.39	- 1.8 2.59	1.79 - 1

3.2- اختبار صدق وثبات أداة الدراسة : تم التأكيد على صدق وثبات عبارات الاستبانة بطريقتين:

أ- **الصدق الظاهري لفقرات الاستبانة:** تم عرض أداة الدراسة في صورتها الأولية علي مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية في مجال المحاسبة و الإحصاء ومجموعة من العاملين بالشركة, وذلك قبل الصياغة النهائية لبنودها للتأكد من مدي ملائمتها لقياس أهداف الدراسة, وقد تم الاستفادة من آرائهم بتعديل بعض البنود التي أتفق عليها معظم المحكمين.

ب - **اختبار ثبات فقرات الاستبانة:** ولاختبار مصداقية إجابات مفردات العينة علي فقرات الاستبيان فقد تم استخدام معامل ألفا كرونباخ فوجد أن قيم معامل كرونباخ ألفا لكل مجموعة من الفقرات ولجميع الفقرات معا كما بالجدول رقم (2) :

يبين الجدول رقم (2) معامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ

الفرضية	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1- هناك اهمية للإفصاح عن الاداء البيئي في التقارير المالية من وجهة نظر افراد عينة الدراسة	10	0.821
2- يقوم المجمع بالإفصاح عن ادائه الاجتماعي في التقارير المالية.	11	0.875
3- توجد معوقات تواجه الشركة عند الإفصاح عن ادائها الاجتماعي في تقاريرها المالية.	8	0.822

0.843	29	قيمة الفا كرونباخ الكلية
-------	----	--------------------------

من خلال الجدول (2) نلاحظ أن قيم معامل كرنباخ ألفا لكل مجموعة من فقرات الاستبيان ولجميع الفقرات أكبر من (0.60)، حيث بلغت (0.843) وهذا يدل علي وجود ارتباط قوي بين إجابات مفردات العينة في كل مجموعة، و بين فقرات كل مجموعة وباقي فقرات الاستمارة ككل، مما يعطي ارتياح وثقة أكبر لنتائج الدراسة .

4.2- تحليل خصائص عينة الدراسة

اشتملت قائمة الاستبانة علي اربعة أجزاء رئيسية ، وبعد التحكيم أصبحت استمارة الاستبيان تضم ثلاثة محاور رئيسية من الأسئلة وهي :

المحور الأولي: ويضم (4) أسئلة شخصية ،وتشتمل علي الوظيفة والمؤهل العلمي و التخصص و سنوات الخبرة .

الثاني: ويضم (10) فقرة تتعلق بمدى اهمية الافصاح عن الاداء البيئي في التقارير المالية من وجهة نظر افراد عينة الدراسة.

المحور الثالث: ويضم (11) فقرة يتعلق بمدى التزام المجمع بالإفصاح عن ادائه البيئي في تقاريره المالية .

المحور الرابع: ويضم (8) فقرات تتعلق بالمعوقات التي تواجه المجمع عند قيامه بالإفصاح عن ادائه البيئي في تقاريره المالية.

5.2 - التوزيع التكراري والنسب المئوية لخصائص عينة العينة :

أ- خصائص عينة الدراسة وفق المؤهل العلمي :

الجدول (3) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للعينة وفق المؤهل العلمي

النسبة %	العدد	المؤهل العلمي
0.00 %	0	الماجستير فما فوق
53.48 %	23	بكالوريوس
27.91 %	12	دبلوم عالي
18.60 %	8	دبلوم متوسط
100 %	43	المجموع

نلاحظ من الجدول(3) أن أكثر من نصف عينة الدراسة هم من حملة البكالوريوس وبنسبة (53.48%) من جميع أفراد عينة الدراسة، تم يليه حملة الدبلوم العالي. وبنسبة (27.91%)، ثم حملة الدبلوم المتوسط وبنسبة (18.60%) وهذا يدل علي أن أفراد عينة الدراسة لديهم المؤهلات العلمية للإجابة علي فقرات استمارة الاستبيان بكل ثقة ومصداقية .

ب- خصائص عينة الدراسة وفق التخصص العلمي :

الجدول (4) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للعينة وفق التخصص

النسبة %	العدد	التخصص
76.74 %	33	محاسبة
0.00 %	0	تمويل ومصارف
6.98 %	3	اقتصاد
16.28 %	7	ادارة
100 %	43	المجموع

و الجدول (4) يوضح ان ما نسبته (76.74%) تخصصهم محاسبة ,ثم يليه تخصص , اقتصاد ونسبة (6.98%), ثم يليه من تخصصهم ادارة ونسبة (16.28%).

ج - خصائص عينة الدراسة وفق سنوات الخبرة :

الجدول (5) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للعينة وفق سنوات الخبرة

النسبة المئوية	العدد	سنوات الخبرة
0.00 %	0	(5) سنوات فاقل
23.25 %	10	من (5) إلى اقل من (10)
34.88 %	15	من (10) إلى (15)
41.86 %	18	أكثر من (15)
100 %	43	المجموع

نلاحظ من الجدول (5) أن معظم المشاركين من عينة الدراسة لديهم خبرة في العمل المصرفي تزيد عن (15) سنة ونسبة (41.86%) ثم يليهم الذين كانت مدة عملهم أكثر من (10) سنة وتقل عن (15) ونسبة (34.88%), ثم بعدهم من عمل لمدة من (5) إلى (10) سنوات ونسبة (23.25%)

د- خصائص عينة الدراسة وفق الوظيفة :

الجدول (6) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية لعينة الدراسة حسب الوظيفة

النسبة %	العدد	الوظيفة
0.00 %	0	مدير عام
5.88 %	2	مدير إدارة
11.76 %	3	رئيس قسم
82.35 %	38	الموظفين
100 %	43	المجموع

يتبين من الجدول (6) أن معظم أفراد العينة هم من الموظفين في الأقسام المالية و المراجعة وبنسبة (82.35%)، ثم يليه من هم علي وظيفة رئيس قسم وبنسبة (11.76%)، ويليه وظيفة مدير الإدارة وبنسبة (5.88%) ولا يوجد من هم علي وظيفة مدير عام. والخلاصة ومما سبق يتبين لنا أن غالبية عينة الدراسة مستواهم التعليمي بكالوريوس محاسبة حيث بلغت نسبتهم (53.48%)، وأن سنوات خبرتهم أكثر من (15) سنة وبنسبة (41.86%)، كما أنهم أغلبهم موظفين وبنسبتهم (82.35%) .وبهذا يمكن القول بأن أفراد عينة الدراسة تتوافر فيهم الخلفية العلمية والخبرة العملية المطلوبة لفهم وادراك عبارات الاستبانة والإجابة عليها بشكل يحقق أهداف الدراسة ويضفي علي نتائجها نوعاً من الثقة والمصداقية..

6.2 - تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة:

أولاً :- تحليل الإحصاء الوصفي لعبارات الفرضية الأولى :

يبين الجدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والدلالة الإحصائية لل فقرات المتعلقة بدرجة أهمية الإفصاح عن الاداء البيئي في تقاريرها المالية محاسبياً.

جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري المتعلقة بأهمية الإفصاح عن الأداء البيئي محاسبياً

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة الإحصائية	درجة الموافقة
	الافصاح عن الاداء البيئي في التقارير المالية يؤدي الى				
1	قياس التكاليف البيئية والافصاح عنه مما يساعد علي تحسين الأداء الانتاجي للمجمع.	4.11	0.533	0.000	موافق
2	تحسين سمعة المجمع في نظر المجتمع مما يزيد من حجم مبيعاته.	4.42	0.733	0.000	موافق بشدة
3	أظهار المعلومات عن التكاليف البيئية الى تساعد في تحديد النسبة التي تمثلها هذه التكاليف من صافي المبيعات.	4.78	0.782	0.000	موافق بشدة
4	أظهار البيانات المحاسبية الكمية والمالية للعمليات و الأنشطة البيئية.	4.27	0.754	0.000	موافق بشدة

5	يمكن ادارة المجمع من تحديد الالتزامات اللازمة لتحقيق الإدارة المثلى للبيئة.	4.85	0.665	0.000	موافق بشدة
6	التعبير عن الآثار السلبية والإيجابية للبيئة في شكل نقدي مما يؤدي الى اعادة تقويم اداء المجمع.	4.86	0.688	0.000	موافق بشدة
7	يساعد في خفض حجم المخاطر البيئية على المجمع الناجمة عن ردود افعال المجتمع.	3.92	0.484	0.000	موافق
8	يساعد علي تشجيع أنشطة معينة تكون أقل ضرراً أو أكثر فائدة لحماية البيئة من التلوث.	4.32	0.523	0.000	موافق بشدة
9	يساعد المدير في اتخاذ القرار الذي يسهم في خفض التكاليف والاعباء البيئية.	4.20	0.644	0.000	موافق بشدة
10	اعادة عملية التقييم وتحليل الاستثمار لنشاط المجمع ليشتمل علي الآثار البيئية المحتملة.	4.22	0.645	0.000	موافق بشدة

يوضح الجدول (7) أن اجابات عينة الدراسة حول (توجد أهمية للإفصاح عن الاداء البيئي في التقارير المالية من وجهة نظر افراد عينة الدراسة). كانت محددة بالموافقة أو الموافقة بشدة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.92 – 4.86)، وبانحراف معياري تراوح بين (0.484-0.782) وبمستوي دلالة معنوية أقل من (0.05) لجميع الفقرات. وهذا يدل علي أن جميع افراد عينة الدراسة يؤكدون علي أن (هناك أهمية للإفصاح المحاسبي عن الاداء البيئي في التقارير المالية).
ثانياً: - اختبار الفرضية الاولى:

قام الباحث باختبار الفرضية الاولى والتي صياغتها كالتالي:

H0: لا توجد أهمية للإفصاح المحاسبي عن الاداء البيئي في التقارير المالية من وجهة نظر افراد عينة الدراسة.

H1: توجد أهمية للإفصاح المحاسبي عن الاداء البيئي في التقارير المالية من وجهة نظر افراد عينة الدراسة.

ولاختبار الفرضية استخدم اختبار (T) للعينة الواحدة (One Sample) T-Test وذلك للتحقق من صحة هذه الفرضية، ومعرفة معنوية (دلالة) آراء أفراد عينة الدراسة في هذه الفرضية، والجدول التالي (8) يبين المتوسط الحسابي المرجح للفرضية والانحراف المعياري لها، وكذلك نتائج اختبار (T).

الجدول (8) يبين نتائج اختبار (T) للفرضية

المتوسط المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة اختبار T	الدالة الإحصائية	نتيجة الفرضية
4.456	0.601	6.211	0.008	قبل الفرضية H1

الدالة الاحصائية عند مستوى المعنوية 0.05

يوضح الجدول (8) أن المتوسط الحسابي المرجح هو (4.456) بانحراف معياري مناظر له (0.601) وأن قيمة اختبار (T) كانت (6.211) وبدلالة إحصائية (0.008)، وبما أن هذه القيمة أصغر من مستوى المعنوية (0.05) وقيمة المتوسط الحسابي المرجح أكبر من (3). فأن ذلك يشير الي رفض الفرضية الصفرية (H0)، وقبول الفرضية البديلة (H1) والتي تنص علي أنه: (توجد أهمية للإفصاح المحاسبي عن الاداء البيئي في التقارير المالية من وجهة نظر افراد عينة الدراسة).

ثالثاً:- تحليل الإحصاء الوصفي لعبارات الفرضية الثانية :

يوضح الجدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والدالة الاحصائية لل فقرات المتعلقة بدرجة قيام المجمع بالإفصاح عن أدائه البيئي محاسبيا.

جدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري المتعلقة بمجال الإفصاح عن الأداء البيئي محاسبياً

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدالة الإحصائية	الدالة
1-	تقوم ادارة المجمع بالإفصاح المحاسبي عن أدائها البيئي بأسلوب وصفي	4.567	0.898	0.001	موافق بشدة
2-	تقوم ادارة المجمع بالإفصاح المحاسبي عن أدائها البيئي بأسلوب كمي .	4.217	0.761	0.000	موافق بشدة
3-	تقوم ادارة المجمع بالإفصاح المحاسبي عن أدائها البيئي من خلال استخدام الأسلوبين الكمي والوصفي.	4.166	0.639	0.002	موافق
4-	تقوم ادارة المجمع بالإفصاح المحاسبي عن أدائها البيئي من خلال إعداد تقارير خاصة منفصلة عن التقارير المالية السنوية.	4.624	0.798	0.000	موافق
5-	تقوم ادارة المجمع بإعداد قائمة الدخل متضمنة بيانات عن أدائها البيئي.	1.213	0.899	0.000	غير موافق بشدة
6-	تقوم ادارة المجمع بإعداد قائمة المركز المالي متضمنة بيانات عن أدائها البيئي.	1.975	0.918	0.001	غير موافق



7-	تقوم ادارة المجمع بالإفصاح عن كافة المعلومات الضرورية عن الأداء البيئي للمجمع.	2.891	0.636	0.000	محايد
8-	تقوم ادارة المجمع بالإفصاح فقط عن بعض المعلومات الضرورية عن الأداء البيئي للمجمع والتي لا تضر بمصلحتها.	2.345	0.999	0.000	غير موافق
9-	تقوم ادارة المجمع بالإفصاح عن الأداء البيئي إلكترونياً عبر شبكات الإنترنت.	1.940	1.028	0.002	غير موافق بشدة
10-	تقوم ادارة المجمع بالإفصاح عن السياسات المحاسبية المتبعة بشأن معالجة التكاليف والالتزامات والإيرادات الناشئة عن الأداء البيئي للمجمع.	3.626	0.697	0.000	موافق
11-	تقوم ادارة المجمع بالإفصاح عن الأداء البيئي ضمن تقرير إدارة المجمع المحال الي الادارة العامة للشركة.	2.611	0.675	0.010	محايد

يوضح الجدول (9) والخاصة بالتحليل الإحصائي لإجابات المشاركين في الدراسة حول (لا يقوم المجمع بالإفصاح عن ادائه البيئي في تقاريره المالية). كانت محددة بالمحايد والموافقة و غير الموافقة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.213-4.624)، وبانحراف معياري تراوح بين (0.636-1.028) وبمستوي دلالة معنوية أقل من (0.05) لجميع الفقرات. وهذا يعني أن هناك أفراد من عينة الدراسة غير موافقين علي الفقرات (5-6-8-9). ومن جهة أخرى نلاحظ أن أفراد من عينة الدراسة يوافقون علي الفقرات (1-2-3-4-10)، كما أن هناك أفراد من عينة الدراسة كانت إجاباتهم محايدة على الفقرات (7-11).

رابعاً: - اختبار الفرضية الثانية:

قام الباحث باختبار الفرضية الثانية والتي صياغتها كالتالي:

H0: لا يقوم مجمع القره بوللي للإعلاف بالإفصاح عن ادائه البيئي في تقاريره المالية.

H1: يقوم مجمع القره بوللي للإعلاف بالإفصاح عن ادائه البيئي في تقاريره المالية.

ولاختبار هذه الفرضية استخدم اختبار (T) للعينة الواحدة (One Sample) T- Test وذلك لمعرفة معنوية (دلالة) آراء عينة الدراسة، والجدول (10) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لها، وكذلك نتيجة اختبار (T) .

الجدول (10) يبين نتائج اختبار (T) للفرضية الثانية



المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T اختبار	القيمة الاحتمالية	القرار
3.623	0.734	6.555	0.000	قبل الفرضية H1

نلاحظ من خلال الجدول (10) أن المتوسط الحسابي هو (3.623) بانحراف معياري مناظر له (0.734)، وان قيمة اختبار (T) كانت (6.555)، وبدلالة إحصائية (0.000)، وبما أن هذه القيمة أصغر من مستوي المعنوية (0.05) وقيمة المتوسط الحسابي المرجح أكبر من (3). فأن ذلك يشير الي رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة والتي تنص علي أنه: (يقوم مجمع القره بوللي للإعلاف بالإفصاح عن ادائه البيئي في تقاريره المالية).

خامساً :- التحليل الإحصائي الوصفي لعبارات الفرضية الثالثة :

و يبين الجدول (11) المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري والدلالة الإحصائية لل فقرات المتعلق بالمعوقات التي تحول دون قيام المجمع بالإفصاح عن ادائه البيئي.

الجدول (11) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري المتعلق بالمعوقات

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة الإحصائية	الدلالة
1-	عدم ادراك مفهوم واهمية الإفصاح عن الاداء البيئي .	2.238	0.551	0.000	غير موافق
2-	صعوبة الفصل بين التكاليف البيئية والتكاليف الاخرى في القوائم المالية للمجمع.	4.124	0.796	0.000	موافق
3-	عدم توفر نظام محاسبي يفي بأغراض الإفصاح البيئي بالمجمع.	4.438	0.746	0.000	موافق بشدة
4-	قلة البرامج والدورات التدريبية للتعريف بمتطلبات الإفصاح المحاسبي عن الاداء البيئي.	4.877	0.471	0.000	موافق
5-	عدم وجود معايير محاسبية تتعلق بالإفصاح عن الاداء البيئي	4.768	0.643	0.000	موافق بشدة
6-	عدم قناعة الإدارة العليا للشركة بأهمية الإفصاح المحاسبي عن الإداء البيئي.	2.910	0.812	0.000	محايد
7-	لا توجد طريقة واضحة للإفصاح عن الاداء البيئي في التقارير المالية.	4.012	.0831	0.000	موافق
8-	عدم قيام إدارة الشركة بوضع قوانين محددة لحماية البيئة تلزم المجمع بالإفصاح عن أدائه البيئي .	3.009	0.771	0.000	محايد

يوضح الجدول (11) إجابات عينة الدراسة حول (توجد معوقات تواجه المجمع عند الإفصاح عن ادائه البيئي في تقاريره المالية). كانت غير محددة بالموافقة أو غير الموافقة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.238 - 4.877)، وبانحراف معياري تراوح بين (0.551-0.831)

وبمستوي دلالة معنوية تقل عن (0.05) لجميع الفقرات. وهذا يشير بأنه يوجد أفراد من عينة الدراسة غير موافقين علي أن الفقرة (1)، أي أنها لا تمثل معوقات تواجه المجمع عند قيامه بالإفصاح عن ادائه البيئي في تقاريره المالية. ومن جهة أخرى نلاحظ أن هناك أفراد من عينة الدراسة يوافقون علي أن الفقرات (2-3-4-5-7) تمثل معوقات تواجه المجمع عند الإفصاح عن ادائه البيئي في تقاريره المالية. كما أن هناك أفراد من عينة الدراسة كانت إجاباتهم محايدة على الفقرات (6-8).

سادساً:- اختبار الفرضية الثالثة:

قام الباحث باختبار الفرضية الثالثة والتي صياغتها كالتالي:

H0: لا توجد معوقات تواجه المجمع عند الإفصاح عن ادائه البيئي في تقاريره المالية.

H1: توجد معوقات تواجه المجمع عند الإفصاح عن ادائه البيئي في تقاريره المالية.

ولاختبار الفرضية استخدم اختبار (T) للعينة الواحدة (One Sample) T- Test وذلك لمعرفة معنوية (دلالة) آراء عينة الدراسة في هذه الفرضية، والجدول (12) يبين المتوسط الحسابي للفرضية والانحراف المعياري لها، وكذلك نتائج اختبار (T).

الجدول (12) يبين نتائج اختبار (T) للفرضية الثالثة

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار T	الدلالة الإحصائية	نتيجة الفرضية
801.3	0.712	6.322	0.014	قبول الفرضية 1H

الدلالة الإحصائية عند مستوى المعنوية 0.05

نلاحظ من خلال الجدول (12) أن المتوسط الحسابي هو (3.801) بانحراف معياري مناظر له (0.712) وأن قيمة اختبار (T) كانت (6.322) وبدلالة إحصائية (0.014)، وبما أن هذه القيمة أصغر من مستوى المعنوية (0.05) وقيمة المتوسط الحسابي المرجح أكبر من (3). فأن ذلك يشير الي رفض الفرضية الصفرية (H0)، وقبول الفرضية البديلة (H1) والتي تنص علي أنه: (توجد معوقات تواجه المجمع عند الإفصاح عن ادائه البيئي في تقاريره المالية).

7.2- النتائج والتوصيات

أولاً : النتائج

تناولت هذه الدراسة بالبحث والتحليل الإفصاح عن الاداء البيئي في، وقد أسفرت الدراسة علي النتائج التالية :

- 1- توجد أهمية للإفصاح المحاسبي عن الاداء البيئي في التقارير المالية من وجهة نظر افراد عينة الدراسة متمثلة في :-

أ- أن التعبير عن الآثار السلبية والإيجابية للبيئة في شكل نقدي يساهم في إعادة تقويم أداء المجمع مما سيساعد علي تحسين الأداء الانتاجي له.

ب- أن تشجيع أنشطة معينة تكون أقل ضرراً أو أكثر فائدة لحماية البيئة من التلوث يحسن من سمعة ادارة المجمع ويقلل من المخاطر والضغوط الخارجية على ادارة المجمع بسبب ردود الأفعال الرسمية والشعبية.

ج - أن إظهار المعلومات عن التكاليف البيئية الى تساعد في تحديد النسبة التي تمثلها هذه التكاليف من صافي المبيعات سيزيد من حجم مبيعات المجمع.

د - يساعد ادارة المصنع في اتخاذ القرارات التي تساهم في تخفيض المخاطر والاعباء البيئية.

2- أن ادارة المجمع تقوم بالإفصاح عن ادائه البيئي في تقاريره المالية كالتالي:

أ- تقوم ادارة المجمع بالإفصاح المحاسبي عن أدائه البيئي بأسلوب وصفي و كمي.

ب- تقوم ادارة المجمع بإعداد تقارير خاصة يتم الإفصاح فيها عن كافة المعلومات الضرورية منفصلة عن التقارير المالية السنوية للمجمع.

ج - لا تقوم ادارة المجمع بالإفصاح عن الأداء البيئي إلكترونياً عبر شبكات الإنترنت.

3- أن هناك معوقات تواجه ادارة المجمع عند الإفصاح عن ادائه البيئي في تقاريره المالية ومنها :

أ- صعوبة الفصل بين التكاليف البيئية والتكاليف الأخرى في القوائم المالية للمجمع.

ب- قلة البرامج والدورات التدريبية للتعريف بمتطلبات الإفصاح عن الاداء البيئي.

ج - عدم وجود قوانين ومعايير واضحة تتعلق بالإفصاح عن الاداء البيئي.

ثانياً:- التوصيات

1- زيادة الاهتمام بالإفصاح عن الاداء البيئي للمجمع من خلال تطبيق القوانين المتعلقة به. 2-

زيادة الاهتمام والتوعية بأهمية الإفصاح عن الاداء البيئي للمجمع من خلال اقامة الدورات التدريبية والندوات وورش العمل ذات العلاقة. 3- العمل علي إيجاد نموذج محاسبي موحد للتعبير

عن التكاليف والالتزامات البيئية و الإفصاح عنها تلتزم بها ادارة المجمع الي جانب أدائها الانتاجي .

4- تطوير النظام المحاسبي للمجمع بما يتلاءم ومتطلبات الإفصاح عن الأداء البيئي.

5 - ضرورة إيجاد ووضع معايير وتشريعات وقوانين موحدة تلزم الشركات الصناعية للبيئة

بالإفصاح عن أدائها البيئي.

المراجع :

- لقمان محمد الدباغ وآخرون، تحليل الإفصاح البيئي للشركات الصناعية في دول مجلس التعاون الخليجي،

مجلة بحوث مستقبلية كلية الحدااء الجامعة الموصل - العراق، العدد 40، 2012، ص177.



- 2- عبد الهادي منصور الدوسري، (2011) أهمية محاسبة التكاليف البيئية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الأعمال ، جامعة الشرق الأوسط .
- 3 - عادل البهلول حميدان الطاهر، (2011) الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي في الشركة الأهلية للإسمنت بليبيا، دراسة استطلاعية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، سوريا، المجلد 27، العدد 1، ص 447.
- 4- فهم أبو العزم محمد، (2005)، معوقات الإفصاح البيئي في التقارير المالية (دراسة حالة جمهورية مصر العربية) دورية الإدارة العامة معهد الإدارة العامة، الرياض، المجلد 45، العدد 1، ص 48.
- 5- محمد رزق عشري، (2011)، أثر الإفصاح المحاسبي البيئي في زيادة فعالية قرارات الاستثمار في منظمات الأعمال ، مجلة البحوث المالية والتجارية ،كلية التجارة ، جامعة بور سعيد ، العدد الأول.
- 6- ناظم حسن عبد الله السيد وآخرون، (2009) المحاسبة البيئية (الإطار المقترح للإفصاح عن المعلومات البيئية في النظام المحاسبي الموحد) دراسة تطبيقية في شركة مصافي الجنوب، مصفا البصرة، مخجلة التقني بهيئة التعليم التقني، بغداد، المجلد 22، العدد 5، ص 19.
- 7- محمد فاضل نعمة الياسري (2007)، المحاسبة البيئية ودورها في الحفاظ على البيئة، مجلد جامعة كربلاء العلمية، العراق، المجلد 4، العدد 4، ص 486.
- 8- الشرايري، المومني، (2006)، مدي مشاركة الشركات الصناعية الأردنية في النشاطات الاجتماعية ومدي الإفصاح المحاسبي عنها ،مجلة المحاسبة و الإدارة والتأمين، جامعة القاهرة، ص 75.